

ومن فساد المعنى قول المرقش الاصغر :

صحا قلبه عنها على أن ذكره إذا خطرت دارت به الارض قائما
وكيف صحا عنها من اذا ذكرت له دارت به الارض ، والجيد في السلوقول
أوس :

صحا قلبه عن سكره وتأملا وكان بذكرى أم عمرو موكلا
ومن فساد المعنى قول كثير :

ألا ليتنا يا عز من غيرية بعيران نرعى في خلاء ونعزب
كلانا به عرف من يرنا يقل على حسنها جرباء تعدي وأجرب
فقلت له عزة : لقد أردت بي الشقاء الطويل . ومن ذلك قول جنادة :

من حبا أتمنى أن يلاقيني من نحو بلدتها ناع فينعاها
لكي يكون فراق لا لقاء له ونضمر النفس ياساً ثم تسلاها
فاذا تمنى المحب لحبيته الموت فما عسى ان يتمنى المبعض لبغيضته .
وشتان بين هذا وبين من يقول :

ألا ليتنا عشنا جميعاً وكان بي من الداء ما لا يعرف الناس ما بيا
فهذا أقرب الى الصواب . ولو أن جنادة كان يتمنى وصلها ولقاءها لكان قد قضى
وطرا من المعنى ولم تلزمه المهجنة كما قال العباس بن الاحنف :

فان تبخلوا عني ببذل نوالكم وبالوصل منكم كي أحب وأحزنا
فإني بلذات المنى ونعيمها أعيش إلى أن يجمع الله بيننا
ومن المختار في ذكر المنى قول الآخر :

منى إن تكن حقاً تكن أحسن المنى وإلا فقد عشنا بها زمناً رغدا
أما ني من ليلي حسان كأنما سقتك بها ليلي على ظمأ بردا
ومن خطأ المعنى قول الاعشى :